٦٤١ — 95201

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٠ جمادى الاولى ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٣١ اوت ١٩٣٤

الم يكف..؟

اصبح خطر هؤلاء المنشقين عظيما . وبلاؤهم على البلد مائلا مستطيرا . فاللهم اجعل كيدهم في تضليل . واكف البلاد والعباد شر فتنتهم الخبيثة انك اللطيف الخبير !

زعامة وبطولة ومجهود وتصفيق حاد . . . كل هذه اصناف من العاب الدجاجلة والمشعوذين ممن يقلبون المنديل بيضة والبيضة تفاحة والتفاحة بصلة والبصلة زهرة والزهرة برنيطة . . . فيبهرون بذلك ابصار الصبية الصغار . و يستولون على مشاعرهم . وما نحن بصبيان تجوز علينا خزعبلات وترهات هؤلاء الاساتذة المبرزين في الالعاب البلهوانية كما هم يتوهمون !

لقد جماهم تيار من الغرور حينما ابصروا فئة من الغافلين والانتفاعيين يدمون اكفهم تصفيقا ويذيبون السنتهم هتافا كلما افاضوا عليهم من انواع الكذب والوان الخرافات . وكلما جمعوهم ليقولوا لهم نحن الاهلة في الظلام الحندس . فكان كل ذلك مدعاة لان يوغلوا في ضلالهم . ولان يزيحوا الستار يوما فيوما عما يضمرون لهذه الامة من غش وتضليل بعد ان بذلوا الجهود الجبارة في محاولة تفريقها و بذر بذور العداوة والبغضاء بين افرادها !

تراني اقول في عنوان المقال الم يكف . . ؟

ذلك لان هؤلاء الضالين قد فتنوا الامة في عقيدتها السياسية . ثم اذاعوا فيها جريدة لا تختلف في شيء عن اسفار المبشرين ممن تراهم يدعون السابلة لتناول القهوة عندهم ثم لا يلبثون ان يفتنوهم في دينهم و يرغبوهم في اعتناق سواه !

ولقد سطر هذا القلم قبل اليوم مقالا يوضح فيه نوايا ومغامز المنشقين عند ما اصدروا مقالة ينادون فيها بان المراة المسلمة لم تخلق لان تكون رهينة البيت بدعوى ان وظيفتها الطبخ والغسل !

قلنا يومئذ ان الجماعة قد بداوا بيث ما اسسوا ـ العمل ـ لاجله !

واليوم . ما عليك الا ان تتناول عدد العمل الاخير لترى ما نشروه بعنوان (كلام كالظلام) وتحته تبصر قول الكاتب (صدقت صابة القمح هذه السنة لكن ويا لمهازل القدر) !

فما قولك يا سيدي القاري في هذا التعبير البديع . وهل يجوز لغير الملحد ولغير الساخر من معتقده في هذه الامة ان ياتي بهذه الاضافة فيلحق بالقدر مهازل . . ؟

الم نقل قبل الان ان المحالفة قد تم انعقادها بين المنشقين والحدادين . . ؟

اقول الم يكف ؟ ولكن هل من فائدة وراء هذا التساؤل . والجماعة قد وضعوا خطة مدبرة . وما هم عن تنفيذها بعادلين !

صفقوا لهم واهتفوا حول كراسيهم . يا ايها المستسلمون لهذا الضلال . فمساكين انتم قد حاقت بابصاركم غشاوة . وقد يعمى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

تشويه العربية !

كتب ونشر الاستاذ محمد نعمان مقالة عن النيابة والنواب وما يتبع ذلك من مختلف النوائب . . . وضمن مقالته تلك من الحقائق ما اقشعر له جلد رئيس الحجرة الفلاحية ورئيس الحجرة الفلاحية ـ طبعا ودائما ـ سي الطاهر بن عمار الذي ما كاد يقشعر جلده و ينتصب شعره حينما قرئت على مسمعه مقالة الاستاذ نعمان حتى قام يبرهن على ان بين جنبيه نفسا لا تتحمل ضيما ولا تخلد لاهانة . . . فبعد نصف يوم جلس الى مكتبه مشمرا عن ساعديه وسكب في جوف قلمه الذهبي كمية من الحبر الازرق . ثم وضع امضاءه تحت مقالة عنوانها (كلمة وكفى) وموضوعها الرد على الاستاذ نعمان . اما كاتبها فلا اكذب عليك اني لم اتوصل لمعرفته حتى ساعة كتابة هذه السطور . . . و برزت مقالة رئيس الحجرة ـ اعني المذيلة بامضائه ـ فقرات في طالعها كما قرا الناس جميعا قول كاتبها : (. . . ولكن عوامل النخوة والاحساس والواجب لم يكونوا (!) ليتركوا (!) اية راحة) هكذا بالحرف الواحد ـ فالله الله عباد الله ما ابدع هذه العربية الفصحى . وما اجدر الغريق بان لا يتمسك بغريق مثله !

نقابة . . !

وقفت في جريدة صوت الفلاح على سطور بعنوان : نقابة الصحافيين والمحررين التونسيين جاء فيه قول تلك الجريدة بالحرف الواحد (اجتمع الصحافيون التونسيين (كذا والله) في جلسة تحضيرية عامة وضعوا فيها اسس نقابة عامة بينهم) وبعد ان قرات قولهم ـ اجتمع الصحافيون ـ علمت يقينا ان

جلستهم التي يتحدثون عنها لم يحضر بها اصحاب (الزهرة ـ لسان الشعب ـ المنير ـ النديم ـ النهضة ـ الزهو ـ الارادة ـ النقيب التونسي) وغيرهم كثيرون من اصحاب الصحف المعطلة وممن جاهدوا في ميدان الصحافة اعواما طوالا . . . لهذا تراني اتساءل ما معنى قولهم ـ اجتمع الصحافيون ؟ ـ ا تراهم غير معترفين بوجود الصحافيين البارزين بين اصحاب صحف يومية واسبوعية ؟ وهل لما يسمونه اجتماعا والحالة تلك قيمة تكسب الموضوع صبغة جدية ام تجعله في ضمن الفصول المضحكة ؟ ـ الثاني اصح !

لعلهم يخجلون !

تحدث الي انفار من الذوات فقالوا لقد اصبح من العسير علينا في غالب الاحيان ان نغشي حوانيت بعض تجار العاصمة لنقتني ما يلزمنا من حاجيات . ولك ان تتصور خجل الانسان حينما يؤم دكان احد تجار البضائع النسائية فيجد مدخل المحل مزدانا باجسام الجالسين من البطالين او المتشردين او العائشين عالة على غيرهم . وهؤلاء لا يعلمون من الحياة غير مضايقة الناس في محلاتهم (ودق الحنك) بافانين الكذب وانواع الاختلاقات المضحكة كقولهم قال لي المتوظف الفلاني كذا . وان المتوظف الفلاني سينقل وهذا لا يعرفه غيري واني علمت كذا من مصدر سري . والوجوه الصفيقة لا تشعر بثقلها ولا تعرف للخجل معنى .

فقلت ساكتب ما تقولون . لعلهم يخجلون !

(ابله)

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

اهدت لنا هذه الجمعية الناشطة نسخة من (مجموع الاقتراحات) التي اتفق عليها اثناء مؤتمراتها الثلاثة الاولى التي انعقدت اثناء الاعوام ٣ الماضية في (تونس ـ الجزائر ـ باريس) فوجدناه جميل الاسلوب محكم التبويب . واننا لنتمنى دائما لجمعية طلبتنا كل نجاح وفلاح

كلمات شائكة

اعمال البناء مستمرة لاشادة (بيت المعمر) اما (ارض المعمر) فانها تحصل بسهولة ولا تحتاج لادنى بناء . . !

❀

من غرائب علم الطب ان رجلا شكا لحكيم ما هو شاعر به من (فقر الدم) فاشار عليه بان يعالج صدره (برقيقة حمراء) . . !

❀

خلافا لما اذاعه اعيان الكذابين . فان المنشقين حينما وصلوا لسوق (الهوارب) ما كنت تشهد الا كل (هارب) . . !

❀

اعلنت فتاة يهودية رغبتها في اعتناق الاسلام فاودعوها السجن عملا بحرية الاعتقاد في هذه البلاد !!

❀

اذيع نداء ممن يريدون تاسيس جمعية (للمحافظة على القرآن الكريم) تضمن ان الاجتماع سيقع بمحل (في نهج سيدي قادوس) . . !

❀

نظن ان متفقد ادارة المال قد وقع في غلط ـ امر بان يتفقد سير الاستخلاص والتسديد . فعمد التهديد والوعيد . . !

❀

كدنا نسمع من هنا ضحك سكان سوق الخميس على عقل رجل هناك يتوعدهم بالوشاية والسعاية بعد ان اصبح خاوي الوفاض . . !

❀

قبضوا على اليهودي (ابي طبول) حينما كان يحاول خلع محل بباب السويقة . فما اشد ظلم المسلمين . . !

❀

للمرة الاخيرة ننذر (الطاهر الراشدي) القفصي باننا سنرفع به دعوى جناحية اذا هو لم يوافنا بما تحصل لديه من بيع الجريدة .

في المقص



شيخ مشيخة الشماترة عمل الصخيرة

الدستوريون في هذه المشيخة يقولون ان هذا الشيخ لا يقر له قرار ولا تهدا له افكار اذا ما شاهدهم يجتمعون ويتحادثون .

يهدد ويتوعد وينذر ويقول كفوا واقلعوا ولا تحوجوني الى عمل اللازم ... !

فما هو اللازم الذي يقصده الشيخ وما من احد تجاوز القوانين . وما من احد تمرد على النظام . وما من احد تعنت امام التراتيب !

ايستوجب المرء تهديدا وعيدا من اجل انه دستوري فقط ؟

هذه نظم لم يات زمان بمثلها !

وهذه هيمنة لم نسمع بها في الاولين ولا في الاخرين . وبودنا ان يصرف الشيخ همته وغطرسته في عمل اللازم مع بائع الخمر ـ في المحطة ـ بدون رخصة والشيخ بلا ريب لا يجهل من يشربون هناك . ومن يرسلون رسلا في طلب الخمر من هناك ... !

اما الدستوريون فيجب قبل ان يهددهم ويتوعدهم ان يسال العارفين بالقوانين ليعلم ان صفتهم الحزبية . واجتماعاتهم الدستورية لا يستوجبون من اجلها برقا ولا رعدا ... ! (انا)



* غبت عني فما الخبر *

(غبت) فعل ماض وفاعل والغيبة بفتح الغين ضد الحضور تقول فلان غاب (على الحرارة والبرودة) عندما قالوا له انت زعيم ولذلك نسي ان يدفع اجر من صلح له سيارته في قصر هلال وفي رواية تناسى ولم ينس . واما الغيبة بالكسر فهي ما يسمى (فرشان حصيرة فلان) حال غيابه . قال الشاعر :

ان النساء وان اظهرن مرحمة
لم يخل من جورهن الدهر انسان
ومثلهن اناس في اجتماعهم
على اغتياب خيار الناس اعوان
يفصلون فزيد سارق خطر
وذاك عمر مدى الايام خوان
وجمعهم او بضائعهم يباع اذن
لنال من يشتري غبن وخسران

(عني) جار ومجرور . وفي صفاقس واحد يسمونه (شنقر) ما اقترب من احد الا وقال له ابتعد ـ عني ـ لما هو معروف به من الكذب والاختلاق وله نوادر عجيبة سوف نوردها تفكهة للقاري .

(فما) استفهامية تقول للقادم من « سليانة » ما عندك من الاخبار فيقول لك عندي جدول عجيب يشتمل على مداخيل ومصاريف ـ كاتب ـ لا نسبة ولا مناسبة بينها وسنأتيك به يا اخا العرب لتبصر العجب !

(الخبر) خبر على كل حال . ومن اخبار « المحرص » ان البحث يجري عن اصل ومفصل سيارة تقف كل يوم عند الزوال في مكان مخصوص وكل يريد ان يعلم من هو راكبها واين يدخل حين وقوفها وما يصنع في تلك الحصة الرسمية وما زال البحث يجري وينادي يا ليلي والله اعلم .

اخبار هامة

عندك بحرية ؟

اكتشفوا في طولون قضية تحيل كبرى بمستشفى بحري فالقي القبض على احد ضباط البحرية واحيل للتحقيق فنزلت درجة حرارة المرضى نزولا عظيما .

حفار القبور

علق المنشقون اسم ـ حفار القبور ـ على الزعيم الكبير الاستاذ احمد الصافي . واننا لنعزيهم سلفا في مجهودهم الجبار الذي سيحفر له الاستاذ قبرا نتعهد لهم بان يكون جميلا نظير القبور التي حفرها لمن سبقوهم

تذكار ودادي

حينما قرانا خبر انعقاد جلسة لتاسيس نقابة صحافية راينا من واجب اللياقة ان نتحف العاقدين لها بنسخة من (متن الاجرومية) تذكارا وداديا .

اداء شكر

يشكر م . باولينو المصور المتجول جميع السادة الذين حضروا بموقفه قرب فندق الزيت صباح الثلاثاء الاخير واعتمدوه دون غيره في احضار رسوم لهم نشرت بجريدة الدبيش !

الشهاب !

وصلنا الجزء الاخير من مجلة الشهاب القسنطينية طافحا بما لذ وطاب وانار الالباب . وصفع النهضة بفردة قبقاب . فنؤمل للشهاب مزيد الازدهار . ودوام الانتصار .

ضيوفنا

زارنا في ادارة هذه الجريدة وجيه لنا بذمته اشتراكات فاقتصر على تزويدنا بوافر الشكر وصالح الدعوات وودعنا مشيعا بكل اجلال واحترام .

فرجة !

لدينا (كارت فيزيت) بسحولها سطران ونصف كتبها لنا صاحبها مدعي الثقافة العالية والورقة تحت طلب من يشاء التفرج على العجب !

فل القمقوم

فل ذكي في باقة جميلة اذا تناولته عرفت الفرق بينه وبين باقات المقلدين والمزاحمين .

سانحة

?

يقول المتعصبون والمغرضون ان التونسي لذو جهل بآداب السلوك وانه لا يعرف مقامات المجاملة والملاطفة . فلاجل تفنيد هذا الزعم السامج . ودحض هذه التهمة القبيحة ناتي هنا على بعض ما فاه به رئيس واعضاء الحجرة الفلاحية يوم انعقاد جلستها بحضر جناب مدير الفلاحة :

الرئيس ـ سيدي المدير اسمحوا لي بان اقدم لكم احر عبارات التبريك القلبية عن حسن هذا الاختيار الذي كنتم اهلا له من طرف الحكومة

سي الطاهر التوكابري ـ بعد ان اقدم تشكراتي الى جناب مدير الفلاحة اعرب عن تمنياتي الطيبة واماني الحسنة

سي محمد التونسي ـ اشكر جناب المدير واهنئه بمقامه السعيد

سي علي بن الحاج ـ اعلن سروري برؤية ادارة الفلاحة يشرف على دولابها رجل له النعوت الطيبة والصفات الحميدة

سي عبد العزيز الباجي ـ اشكر جناب المدير على تصريحاته البديعة التي لم تكن غريبة منه الخ

سي الاخضر بن عطيه ـ اضم صوتي للزملاء في الترحيب بضيف الحجرة جناب مدير الفلاحة بحضوره الذي تلطف به وعاطفته التي اعلن عنها

وسام جوقة الشرف لنواب الامة

انعمت الحكومة الحامية بوسام اللاجيون دونور على السادة : ـ الطاهر بن عمار ـ عبد العزيز الباجي (الصنف ٣) ـ الصادق التلاتلي ـ الاخضر بن عطيه ـ علي بن الحاج ـ شارل كرهين اعضاء المجلس الكبير ـ وكذلك على السيدين محمد بن عمار ـ العربي الجاولي (الصنف ٤) جزاء ما قام به الجميع من جليل الاعمال

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

النديم ـ تصدر في تونس لمنشئها الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري . تحارب الاستعمار بجراة حسنة في القطر الشقيق تونس . واصدرت عددا ممتازا جاء وساما فنيا ادبيا على صدر القومية .

سنتياغو ـ تشيلي (جريدة الاصلاح)

حل اللغز

عنينا بلغز العدد الاخير لفظ (فلان) وقد نجح في تفسيره الادباء : حمودة بن احمد قوجه (١) سعيد ابن عمار (٢) الصغير الشريف (٣) صلاح الدين ذياب (٤) ط . ع (٥) محمد عبد الرحيم (٦) محمد الحبيب ابن هباج (٧) الصادق القرمازي (٨) معاود محمود ابو رقيبه ـ محمد رشاد الحنيفي ـ حسن ابن مولاي ياسين ـ مسعود المسي ـ عثمان بن علي الجويني ـ خليفه زيتون ـ احمد امزيان معقال ـ احمد المديني ـ محمد بن حامد ـ محمد الصغير ابن المفتي .

تهنئة

اقيمت اخيرا حفلة عرس الفاضل البارع السيد محمد عطيه الاستاذ بالصادقية بكريمة الماجد الزكي السيد عبد الستار البحري ـ فنهني الاسرتين ونتمنى للعروسين كل رفاه وهناء

في صفاقس

يتحدثون بقضية حصلت في مركز حليمه باع من اجلها والد احد المتهمين عقارا بـ ٨٠٠٠ ف وصل منها الى الخيرية (٢٠٠٠) والاسئلة عن الباقي موجهة الى وسيط لم يوضح مصرفها . فالمنتظر من مراسلنا البيان

مقتطفات

التشاؤم من رقم ١٣

كثيرون من الناس يتشاءمون من رقم ١٣ في اروبا ويبلغ هذا التشاؤم ببعضهم حد الهوس او البله ! فان شاعر ايطاليا العظيم (جبرائيل دانو نزيو) يكره هذا الرقم كرها شديدا . ويقال انه في يوم (١٣) من كل شهر يحبس نفسه في داره ولا يرضى ان يقابل احدا . واذا فعل فانه يكون محترسا كل الاحتراس في حديثه مع الناس . واذا اضطر الى الكتابة في ذلك اليوم ووضع التاريخ على الورقة التي يكتبها فانه لا يكتب رقم (١٣) بل يقول : (في ١٢ مع واحد) من الشهر الفلاني ـ وكان شاعر فرانسا فكتور هقو يكره ايضا رقم (١٣) ويتشاءم منه . وقد حدث مرة ان دعي الى تناول العشاء على مائدة احد العظماء فاتضح له ان عدد المدعوين (١٣) وعزم على الامتناع عن الجلوس الى المائدة الا اذا جيء بمدعو جديد واصبح عدد الحاضرين (١٤) . وافضى برغبته الى ربة الدار التي حارت في امرها وجعلت تطوف على مدعويها وتهمس في اذن كل منهم قائلة : « سنتاخر قليلا عن موعد العشاء في انتظار مدعو اخر لان بين الحاضرين شخصا يرفض الجلوس الى المائدة ما دمنا ١٣ » وتناول المدعون في ما بينهم هذا الخبر . وتقدم احدهم من فكتور هقو وهمس في اذنه : « يظهر اننا سنتاخر عن موعد العشاء لان بين المدعوين رجلا ابله يرفض الجلوس الى المائدة ما دمنا ١٣ » فاجابه فكتور هقو : « الابله يا عزيزي هو انا » . . . !

« عن الاسبوع المصور »

عمل حسابه !

استعرض امبراطور المانيا جيشه فاعجب بخفة ضابط وقال له: اترغب في مكافأة (١٠٠ جنيه) او نيشان شرف من الدرجة الثانية ؟

فقال الضابط ـ وما ثمن هذا النيشان ؟

فقال الامبراطور : ثمنه ٥ جنيهات ولكن الفخر في لبسه يساوي اكثر من مائة جنيه

فقال الضابط : اعطني النيشان و٩٥ جنيها

« الكرمة »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس